دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفر الباطن: تصور مقترح للتطوير

إعـــــداد

د/ نوره بتال السهلي

أستاذ مساعد في الإدارة التربوية

جامعة حفرالباطن– المملكة العربية السعودية

دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفر الباطن: تصور مقترح للتطوير

د/ نوره بتال السهلي*

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفرالباطن من وجهة نظرهن، مع إعطاء تصور مقترح للتطوير. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج البحث الوصفي التحليلي، حيث قامت الباحثة بإعداد استبانة مكونة من جزأين، تناول الجزء الأول منها درجة إسهام الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفرالباطن، وتكون من (٢١) فقرة، في حين تضمن الجزء الثاني منها أبرز المعوقات التي تحول دون تفعيل تلك الأنشطة لدورها في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات الجامعة، وتكون من (١٠) فقرات. وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها تم توزيعها على عينة عشوائية مكونة من (٣٧٥) طالبة، من مجتمع الدراسة البالغ (١٥٠٣٩) طالبة. وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة أظهرت نتائج الدراسة: أن المتوسط الحسابي لدور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفرالباطن من وجهة نظرهن بلغ (٢.١٢) ضمن درجة تقدير متوسطة، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمعوقات التي تواجه تلك الأنشطة (٢.٢٤) وبدرجة تقدير متوسطة. وفي ضوء نتائج الدراسة قامت الباحثة بوضع تصور مقترح لزيادة فاعلية دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات الجامعة.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الطلابية، المهارات القيادية، جامعة حفرالباطن.

* **د/ نوره بتال السهلي:** أستاذ مساعد في الإدارة التربوية– جامعة حفرالباطن– المملكة العربية السعودية.

The role of student extra-curricular activities in developing leadership skills among female undergraduates of Hafr Al-Batin University: a proposed development vision

Dr. Norah Battal AL-Suhali
Assistant Professor in Educational Management
Hafr Al-Batin University, Kingdom of Saudi Arabia

Abstract:

The study aimed at revealing the role of student extra-curricular activities in developing leadership skills among female undergraduates of Hafr Al-Batin University along with providing a proposed development vision. Aiming to achieve the objectives of the study, the analytical descriptive research approach was used, as the researcher prepared a two-part questionnaire. The first part included The degree to which student extra-curricular activities contribute to the development of leadership skills among female students of Hafr Al-Batin University, and it consisted of (21) items. The second part included The prominent challenges inhibiting those activities from being activated in the role of developing leadership skills among university students, and it consisted of (10) items.

After validating confirming the reliability of the tool, it was distributed to a random sample of (375) students out of the (15039) students who form the total study population.

After conducting the appropriate statistical analyzes, the findings revealed that following: the value arithmetic mean of the role of student extra-curricular activities in developing leadership skills among female undergraduates of Hafr Al-Batin University from their own perspective was (2.12) with a moderate score. Whereas, the value of the arithmetic mean of the challenges that face these activities was (2.24) with a moderate score.

In the light of the study findings, the researcher developed a proposal to raise the effectiveness of the student activities' role in developing leadership skills among female university students.

Key words: extra-curricular activities, leadership skills, Hafr Al-Batin University.

المقدمـة:

تعتبر مرحلة التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية التي تعنى بها الحكومات؛ وذلك لدورها البارز في إيجاد جيل من الكفاءات الشابة، ذات المعارف والمهارات المتعددة، التي ستسهم بشكل فاعل في قيادة المجتمعات لتحقيق أهدافها التنموية، وخططها الاستراتيجية الطموحة.

ولذا حرصت العديد من الجامعات على التوسع في إيجاد مجموعة كبيرة من الأنشطة الطلابية، ذات الأهداف التربوية والتعليمية والاجتماعية والبدنية المتنوعة، والتي يمكن من خلالها تكوين شخصية متوازنة لطالب جامعي يعتمد على نفسه في مواجهة تحديات الحياة (عبدالحفيظ، ٢٠١٦).

وتعد الأنشطة الطلابية جزءا مهما من المنهج بمفهومه الحديث، ووسيلة مهمة لتحقيق المنهج لأهدافه التربوية، حيث تبث في المتعلمين روح الفريق وحب التشاور والتعاون، وتدربهم على القيادة الجماعية، والتفاني في سبيل المصلحة العامة، بالإضافة إلى معالجتها لمشاكل الخوف والخجل والانطواء، وتكسب المتعلم الشجاعة الأدبية، وتنمي هواياته، وتتيح له فرصة التألق والإبداع في كل ذلك (المبروك، ٢٠١٦).

فالعملية التعليمية عملية بنائية تكاملية، تقوم على عدد من الاستراتيجيات والوسائل، لتكوين المهارات الأساسية للطالب، ومن بين تلك المهارات المهارات القيادية، التي قد تبرز أثناء مشاركة الطلاب في الأنشطة اللاصفية، التي تخطط لإقامتها إدارة النشاط الطلابي في المؤسسة التعليمية (العبد السلام، ٢٠١٩).

وتتعدد الأدوار التي تسهم في صنع الشخصية القيادية، فالقيادة شيء يمكن تعلمه وتطبيقه والتدرب عليه، ويبقى للمؤسسات التعليمية الدور الأهم في إكساب الطلاب مهارات القيادة من خلال ما تقدمه من معارف وخبرات، فنجاح الطالب في اكتساب وتنمية مهاراته الاجتماعية والقيادية يساعد على إقامة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية السليمة (السبيعي، ٢٠١٩).

ولما للأنشطة الطلابية من دور كبير في تنمية المهارات القيادية للطالب الجامعي وتطوير شخصيته، ينبغي الاهتمام بتطويرها لتقدم برامج متنوعة تمكن الطالب من المنافسة في عالم سريع ومتغير، لذا جاءت هذه الدراسة للوقوف على

دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفرالباطن وتقديم تصور مقترح للتطوير.

مشكلة الدراسة:

لما للجامعة من دور بارز في إعداد وتأهيل قادة المستقبل، كان من الواجب عليها مواكبة كل ما من شأنه أن يمكنها من الاستمرارية في أداء رسالتها المجتمعية، بأقصى معايير الجودة، وذلك من خلال مراجعتها لبرامجها الأكاديمية، وأنشطتها الطلابية، بشكل مستمر؛ لتتناسب مع متطلبات المجتمع وتطلعاته.

وبناء على ما سبق، وانطلاقا من الأسس العامة التي يقوم عليها التعليم في المملكة العربية السعودية، وتطلعات رؤية المملكة ٢٠٣٠، بالإضافة إلى معاينة الباحثة ومعايشتها للواقع من خلال عملها في جامعة حفرالباطن، شعرت بأهمية إجراء مثل هذه الدراسة، للبحث في: دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفرالباطن: تصور مقترح للتطوير.

أسئلة الدراسة:

أجابت هذه الدراسة عن الأسئلة التالية:

- ما دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفر الباطن من وجهة نظرهن؟
- ما أبرز المعوقات التي قد تضعف من فاعلية دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفرالباطن من وجهة نظرهن؟
- ما التصور المقترح لتطوير الأنشطة الطلابية وزيادة فاعليتها في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفرالباطن؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفرالباطن من وجهة نظرهن.
- الكشف عن أبرز المعوقات التي قد تضعف من فاعلية دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفرالباطن من وجهة نظرهن.
- تقديم تصور مقترح لتطوير دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفرالباطن، في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- أهمية موضوعها، والمتمثل في الأنشطة الطلابية، ودورها البارز في تنمية الشخصية القيادية لدى طالبات الجامعة؛ لإيجاد قيادات نسائية قادرة على تحقيق تطلعات مجتمعها في كل ما يصبو إليه من أهداف.
- يؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة أصحاب القرار في جامعة حفرالباطن، في أخذ فكرة عامة حول درجة فاعلية الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات الجامعة، والاستفادة من التصور الذي اقترحته الباحثة لتطويرها.
- تعد هذه الدراسة – حسب علم الباحثة – الدراسة العلمية الأولى التي تتناول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفرالباطن، مع إعطاء تصور مقترح للتطوير.

حدود الدراسة:

-**الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على الكشف عن دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفرالباطن: تصور مقترح للتطوير.

- **الحدود المكانية:** جامعة حفرالباطن، المملكة العربية السعودية.
- **الحدود البشرية:** طالبات جامعة حفرالباطن.
- **الحدود الزمنية:** العام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م.

وتتحدد نتائج هذه الدراسة بمدى صدق أداة الدراسة وثباتها، وصدق استجابة أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة، والمتمثلة في استبانة تم إعدادها من قبل الباحثة.

مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المصطلحات التالية:

- **الأنشطة الطلابية:** الأنشطة جمع نشاط، وعرف المعجم التربوي (الجهوية، ٢٠٠٩، ٥) النشاط بأنه: "جهد عقلي أو بدني يبذله المتعلم ويشارك فيه برغبته في سبيل إنجاز هدف ما، وإشباع حاجاته وفق خطة مقصودة ومخطط لها ". في حين عرفت الأنشطة كما في معجم المصطلحات التربوية والنفسية (شحاته، والنجار، ٢٠٠٣، ٦٢) بأنها: "كل ما يشترك فيه المتعلم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها من أعمال تتطلب مهارات وقدرات عقلية أو يدوية أو عملية،

نظامية أو غير نظامية، تعود عليه بمزيد من الخبرات التي تدعم تعلمه لموضوعات متنوعة ".

وتعرف الباحثة الأنشطة الطلابية إجرائيا بأنها: جملة الفعاليات والبرامج المقدمة من جامعة حفرالباطن، والتي تمارسها الطالبات خارج أوقات المحاضرات الدراسية بهدف تنميتهن وإعدادهن للإسهام بمسيرة التنمية المجتمعية.

- **المهارات القيادية:** المهارات جمع مهارة، وعرف المعجم التربوي (الجهوية، ٢٠٠٩، ٧٤) المهارة بأنها: "قدرة عالية على أداء فعل حركي معقد في مجال معين بسهولة وسرعة ودقة، مع القدرة على تكييف الأداء مع الظروف المتغيرة". في حين عرفت القيادة كما في معجم المصطلحات التربوية والنفسية (شحاته، والنجار، ٢٠٠٣، ٢٤٢) بأنها: "درجة قوة التأثير التي يمارسها القائد في إحداث تغيير هادف في سلوك الأفراد".

وتعرف الباحثة المهارات القيادية إجرائيا بأنها: درجة امتلاك طالبات جامعة حفرالباطن لجملة من القدرات التي تمكنهن من التأثير في مجتمعهن، والمساهمة في تحقيقه لأهدافه، وتقاس من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة التي أعدت لهذا الغرض.

- **جامعة حفر الباطن:** تأسست جامعة حفرالباطن بموجب المرسوم الملكي رقم (٢٠٩٣٧) وتاريخ ١٤٣٥/٦/٢هـ، لتتكامل مع باقي الجامعات السعودية في خدمة العملية التعليمية، وتكون رافدا ومعينا لترجمة خطط التنمية الطموحة للملكة العربية السعودية (جامعة حفر الباطن، ٢٠٢٠).

الإطار النظري:

وتم التطرق فيه إلى الأنشطة الطلابية من حيث: مفهومها، وأهميتها، وأهدافها، وأنواعها. كما تم تناول المهارات القيادية بالبحث من حيث: مفهومها، وأهميتها، وأنواعها، ومنهجية إعداد القادة، على النحو الآتي:

أولاً- الأنشطة الطلابية:

أ - مفهوم الأنشطة الطلابية:

تعرف السعدية (٢٠١٢، ٥٦) الأنشطة الطلابية الجامعية بأنها: "مجموعة من البرامج والفعاليات التي تنفذ بإشراف الكليات وتوجهها توجيها مناسبا، سواء كانت هذه البرامج متعلقة بالبرامج الدراسية أم بالحياة الاجتماعية للكلية، أم

المحيطة بها، أم بالاهتمامات الفردية للطلبة، والتي تؤدي إلى تحقيق أهداف كل من المؤسسة الأكاديمية وأهداف الطالب". وعرفتها الشهري (٢٠١٧، ٢٦٠) بأنها: "جميع الجهود التي يقوم بها الطلاب من فعاليات مصاحبة للمقرر الدراسي، داخل الجامعة أو خارجها، وتحت إشراف المؤسسة التعليمية، ووفق أهداف محددة". كما عرف الشكرة (٢٠١٨، ١٢٢) النشاط الطلابي الجامعي بأنه: "ذلك البرنامج الذي تنظمه الجامعة متكاملا مع البرنامج التعليمي، والذي يقبل عليه الطلاب برغبتهم، بحيث يحقق أهدافا تربوية معينة داخل قاعات الدراسة أو خارجها، وفي أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة، على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الطالب، وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة".

ب – أهمية الأنشطة الطلابية:

للأنشطة الطلابية دور بارز في تحقيق المؤسسات التعليمية المختلفة لأهدافها، ويمكن إبراز تلك الأهمية من خلال النقاط التالية (الفقيري، ٢٠١٤):

- تسهم الأنشطة الطلابية في تنمية الأخلاق النبيلة، وتكوين العلاقات الوثيقة بين الطلاب أنفسهم وفيما بينهم وبين معلميهم.
- تعتبر الأنشطة وسيلة فاعلة في الكشف عن ميول الطلبة، مما يساعد في توجيههم التوجيه العلمي والمهني الصحيح.
- تعد وسيلة مهمة لتدعيم المناهج الدراسية، عن طريق التطبيق الفعلي لما تم تعلمه في تلك المناهج.
- تدعم الصحة النفسية للطلبة، من خلال ما تتيحه من برامج ومواقف تربوية متنوعة.
- تنمي روح العمل الجماعي، من خلال أعمال الخدمة العامة المجتمعية.
- تنمي أذواق الطلبة، عن طريق الأنشطة الفنية المختلفة.
- تعد وسيلة مهمة لبناء أجسام الطلبة وتقويتها، عن طريق الأنشطة الرياضية والمعسكرات الكشفية المختلفة.
- تحسن من مهارات الطلبة المختلفة وتصقلها.

ج – أهداف الأنشطة الطلابية:

تهدف الأنشطة الطلابية في المرحلة الجامعية إلى (الطحان، ٢٠٢٠):

- إكساب الطلاب طرق التكيف مع الحياة الجامعية الجديدة.
- تعويد الطلاب على كيفية استغلال أوقاتهم بفاعلية.

- غرس حب العمل والإيثار في نفوس الطلاب.
- تنمية هوايات الطلاب (الفنية، والثقافية، والاستكشافية، والعلمية، والأدبية، والإنسانية).
- تعويد الطلاب على تقبل الرأي والرأي الآخر.
- إيجاد اتجاهات إيجابية لدى الطلاب تجاه الحياة الجامعية.
- غرس حب الاستكشاف والبحث العلمي في نفوس الطلاب.
- تعويد طلاب الجامعة على تحمل المسئولية والاعتماد على الذات.
- تعزيز القيم والعادات المجتمعية لدى الطلاب.
- غرس قيم المواطنة في نفوس الطلاب.
- إكساب طلاب الجامعة مهارات علمية تتناسب مع متطلبات الحياة المعاصرة.

د – أنواع الأنشطة الطلابية:

يمكن تقسيم الأنشطة الطلابية إلى أنواع مختلفة، تبعا لاعتبارات عدة، حيث تنقسم من حيث (العويضي، ونجم الدين، ٢٠١٥):

- المكان إلى: أنشطة صفية، ولا صفية.
- الزمان إلى: أنشطة يومية، وأسبوعية، وشهرية، وفصلية، وسنوية.
- العدد إلى: جماعية، وفردية.
- المجال إلى: دينية، واجتماعية، ورياضية... إلخ.
- الوسيلة إلى: كتابية، وشفهية، وحركية.
- موضعها في الدرس إلى: تمهيدية، وبنائية، وتقويمية.

ثانيًا– المهارات القيادية:

أ – مفهوم المهارات القيادية:

عرف الطهراوي (٢٠١٥، ١٣) القيادة بأنها: "تأثير القائد في مجموعة من الناس للوصول لأهداف معينة، والقيادة تهتم بالرؤى والعلاقات، وترتبط بالقدرة والمهارة". وعرفها الشيخ خليل (٢٠١٧، ١١) بأنها: "علاقة إنسانية اجتماعية إيجابية هادفة تقوم على القناعات والخيارات الطوعية لأفراد المنظمة وثقتهم اللامحدودة في القدرات الفعلية لشخصية القائد التي تؤهله للتأثير في مجتمعه وتحقيق أهدافه". ويعرفها الحجاحجة (٢٠١٨، ٨) بأنها: "قيام الشخص بعملية

إقناع لأشخاص آخرين في مجموعة معينة، ويلعب دور القدوة، والوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة".

في حين عرف فروانة (٢٠١٤، ٩) المهارات القيادية بأنها: " قدرة الفرد على التواصل بشكل جيد مع الآخرين وإدارة الوقت والتأثير في فريق العمل الذي يقوده من أجل حل المشكلات التي يواجهها والعمل على اتخاذ القرار المناسب". وتعرف ملال (٢٠١٨، ٢٩) المهارات القيادية بأنها: "مجموعة الصفات والسمات التي يتميز بها القائد، وتمكنه من التنسيق والتوجيه وقيادة الجماعة وبالتالي التأثير في سلوك متابعيه". ويعرف صيتي ولعمور (٢٠١٩، ٢٦٧) المهارات القيادية بأنها عبارة عن: " قدرات وإمكانيات للتأثير في الأفراد وإلزامهم بتحقيق أهدافهم، والمقدرة على التأثير والتحفيز للوصول إلى الأهداف، وهي مجموعة من الصفات الإنسانية والخبرات التي يتمتع بها الفرد ويؤثر بها على الآخرين وذلك بغية الوصول للأهداف المنشودة".

ب – أهمية المهارات القيادية:

يمكن إبراز أهمية المهارات القيادية للمنظمات من خلال النقاط التالية (عاصم، والمصري، ٢٠١٨):

- تمكن القادة من تحويل الأهداف المنشودة إلى نتائج.
- بدونها تصبح العناصر الإنتاجية ضعيفة الفاعلية.
- تساعد القائمين على المنظمة في عملية استشراف المستقبل والتخطيط له.
- بدونها يصعب على المنظمة التعامل مع المتغيرات البيئية الخارجية، التي قد تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على تحقيق المنظمة لأهدافها.
- تمكن القادة من تحفيز الأفراد، ودفعهم إلى تحقيق أهدافهم.
- تسهم في تحسين مستوى الأداء من خلال إيجاد توازن بين أهداف المنظمة وأهداف العاملين.
- تعمل على رفع مستوى الرضا الوظيفي لدى العاملين.

ج – أنواع المهارات القيادية:

ينظر للمهارات الواجب توافرها لدى القادة على أنها مهارات متداخلة فيما بينها، مما يجعل من الصعوبة بمكان على الإداري الناجح أن يستغني عنها كليا أو جزئيا، باعتبارها مهارات منسجمة تعمل بشكل متكامل لتؤدي مهمة واحدة (درادكة، ٢٠٠٩).

ويمكن تصنيف تلك المهارات إلى (الظاهر، ٢٠١٧) و(العلي، والكساسبة، وعبده، ٢٠١٩):

- **مهارات فكرية:** ويراد بها المقدرة على الرؤية الشمولية للمنظمة، وربط أجزاء الموضوع ببعضها البعض، ومعالجة المعلومات، والتحليل. ويحتاج جميع القادة لتلك المهارات في كافة المستويات الإدارية، إلا أنها تزداد أهمية بالنسبة للقادة في مستويات الإدارة العليا.
- **مهارات إنسانية:** وتعني المقدرة على التعامل مع الآخرين بشكل إيجابي، وتشتمل تلك المهارات على التحفيز والتنسيق والاتصال وحل الصراع. وهي مطلوبة بشكل متساو للقادة في جميع المستويات الإدارية.
- **مهارات فنية:** وتتضمن المعرفة بالأساليب والأجهزة المستخدمة في كل نشاط، كاكتساب مهارة إتقان اللغة والتعامل مع الحاسوب. وهي مهمة للقادة في جميع المستويات الإدارية، وتزداد أهميتها بالنسبة للقادة في مستوى الإدارة الدنيا.

د – منهجية إعداد القادة:

يمكن للمؤسسات الأكاديمية والمجتمعية الحريصة على إيجاد جيل فاعل من قادة المستقبل اتباع الخطوات التالية (العامري، ٢٠٢٠):

- أن تتبنى المؤسسة فكرة إعداد جيل من القادة ضمن خططها الاستراتيجية.
- اعتماد المؤسسة لبرامج وأنشطة خاصة بتعليم القيادة وتدريب القادة.
- توفير المؤسسة للمناهج القيادية اللازمة.
- تشجيع المؤسسة على النقاش والتحاور والمشاركة في المؤتمرات القيادية المختلفة.
- تمكين العناصر الواعدة من المشاركة في المواقع القيادية، وتحمل المسؤولية، وممارسة القيادة عمليا.
- تقديم الدعم اللازم للقادة الجدد، وعدم استعجال النتائج، فإن معاناة القائد الجديد اليومية ونظرية التراكم كفيلتان بإكمال الصناعة وتحسين الصياغة.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، ومن ثم قامت بترتيب تلك الدراسات زمنيا من الأقدم إلى الأحدث، وفيما يلي عرض لتلك الدراسات:

هدفت دراسة نايتولي ونايتولي وويجولو (Naituli , Naituli and Wegulo ,2012) إلى الكشف عن درجة امتلاك طلبة كلية الزراعة في جامعة إيجرتون الأمريكية للمهارات القيادية، وتعزيز ممارستهم لها، ولأغراض الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، كما تم بناء استبانة وزعت على عينة قوامها (١٦٨) طالبا وطالبة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث من حيث امتلاك المهارات القيادية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة السنة الرابعة.

وأجرت الهامور (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى تعرف دور الأنشطة المدرسية في تنمية مهارات القيادة لدى الطالبات في المدارس الحكومية الحلقة الثانية في إمارة الفجيرة بدولة الإمارات العربية المتحدة، من وجهة نظر المعلمات والاختصاصيات الاجتماعيات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي، كما تم بناء استبانة لهذا الغرض، طبقت على عينة بلغت (١٩٩) معلمة واختصاصية في المدارس الحكومية في إمارة الفجيرة، (١٨٣) معلمة و(١٦) اختصاصية، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود إقبال من طالبات مدارس الفجيرة الحلقة الثانية على النشاط المدرسي بدرجة عالية. كما أظهرت النتائج أن درجة تحقق مهارات القيادة من خلال الأنشطة المدرسية كانت عالية من وجهة نظر المعلمات، وعالية جدا من وجهة نظر الاختصاصيات الاجتماعيات.

وهدفت الدراسة التي أجرتها الحياني (٢٠١٣) إلى الكشف عن واقع الأنشطة الطلابية في جامعة تكريت والعمل على تطويرها، ولأغراض الدراسة تم توزيع استبانة على عينة عشوائية بلغت (٢٥٠) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج وجود ضعف شديد في الأنشطة على اختلاف أنواعها في كليات الجامعة. بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث ممارسة الأنشطة الطلابية لصالح الإناث، أي أن الطالبات أكثر حرمانا من ممارسة تلك الأنشطة. كما أسفرت النتائج عن وجود معوقات كثيرة تحول دون تنفيذ الانشطة في كليات الجامعة.

وأجرى العمري (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لطلاب جامعة الباحة في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي،

وتطبيق استبانة على عينة الدراسة التي بلغت (٣٤٩) طالبا من طلاب خمس كليات بالجامعة، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لطلاب جامعة الباحة كانت بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية للأداة تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي) لصالح طلاب التخصص الأدبي.

وهدفت دراسة أفرأكر (Overrocker, 2015) إلى الكشف عن دور برامج كليات المجتمع الأكاديمية في تنمية مهارات الطلاب القيادية، ولأغراض الدراسة تم إجراء مقابلات مع عينة من الطلاب، أظهرت نتائجها وجود دور إيجابي للأنشطة المقدمة في تنمية مهارات الطلاب القيادية.

وسعت دراسة الطهراوي (٢٠١٥) إلى تعرف المهارات القيادية لدى أعضاء المجالس الطلابية وعلاقتها بمستوى الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية، ولأغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى إعداد استبانتين، الأولى تم توزيعها على عينة عشوائية من طلاب الجامعة (الإسلامية، الأزهر، الأقصى) بلغت (٦٠٠) طالبا وطالبة، في حين تم توزيع الاستبانة الثانية على العاملين في أقسام شؤون الطلبة والبالغ عددهم (٤٤) موظفا وموظفة، وأظهرت النتائج امتلاك أعضاء المجالس الطلابية للمهارات القيادية بشكل عام ضمن درجة تقدير جيد، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٣). كما أظهرت النتائج وجود رضا على مستوى الأنشطة الطلابية التي تقدمها المجالس الطلابية وحصلت على درجة كلية (٧٤.٣%) بالإضافة إلى وجود علاقة طردية إيجابية بين المهارات القيادية والأنشطة الطلابية المقدمة.

وهدفت دراسة أنار ومارزيا ورازيا (Anar,Marziya and Raziya,2016) إلى الكشف عن دور المؤسسات التعليمية في تنمية المهارات القيادية لدى الطلاب، وذلك من خلال قياس مهارات الإعداد، ومهارات الاتصال، والمهارات الشخصية لدى الطلاب، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن للقيادة أبعاد عدة، وأن للمنهاج، واستراتيجية التدريس المتبعة، والأنشطة الصفية واللاصفية، دورا مهما في تنمية المهارات القيادية لدى الطلاب.

وسعت دراسة جنسن (Jensen,2017) إلى الكشف عن مدى امتلاك طلاب جامعة جيفاسكيلا في فنلندا للمهارات القيادية، ودور الأنشطة والبرامج التدريبية الجامعية في إكسابهم لتلك المهارات وتنميتها، ولأغراض الدراسة قام الباحث بعقد جلسات لمجموعات مناقشة مركزة مع عدد سبعة طلاب من جامعة جيفاسكيلا من مختلف الأقسام سواء الدولية أو المحلية، وتم تسجيل تلك المناقشات وتحليلها، وأظهرت النتائج وجود الكثير من المعوقات أمام الاشتراك في أنشطة القيادة بالنسبة للطلاب الدوليين. وأن للرفاق الأكبر سنا دورا مؤثرا في جذب والتحاق الطلاب بأنشطة القيادة في الجامعة. كما أن إدراكات الطلاب فيما يتعلق بمدى دعم الأقسام التي ينتمون لها كانت تختلف بشكل كبير، وتعد أحد العوامل المؤثرة في المشاركة في أنشطة القيادة.

وأجرى شلدان (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى تعرف دور كلية الشرطة الفلسطينية بمحافظة غزة في تنمية المهارات القيادية لدى طلابها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وزعت على عينة عشوائية قوامها (١٥٠) طالبا، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة ممارسة كلية الشرطة بغزة لدورها في تنمية المهارات القيادية لدى طلابها كان بوزن نسبي يساوي (٧٠.٨٠%) وبدرجة تقدير كبيرة. بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير البرنامج (دبلوم، بكالوريوس) لصالح البكالوريوس، والمستوى الدراسي لصالح طلاب المستوى الرابع.

وهدفت الدراسة التي أجراها العبدالسلام (٢٠١٨) إلى تعرف واقع إسهام إدارة النشاط الطلابي في تنمية مهارات الطلاب القيادية للمرحلة الثانوية بمدينة الرياض، ولأغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، كما تم بناء استبانة وزعت على عينة بلغت (١٨٦) رائد نشاط طلابي، وأظهرت النتائج أن درجة إسهام إدارة النشاط الطلابي في تنمية مهارات الطلاب القيادية للمرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر رواد النشاط الطلابي بشكل عام جاءت ضمن درجة تقدير منخفضة، وبمتوسط حسابي بلغ (١.٩٧).

وأجرى العتيبي والعباس (٢٠١٩) دراسة سعت للتعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية لطالبات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض من وجهة نظر رائدات النشاط، ولأغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي

المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (١٦٠) رائدة نشاط في المرحلة الابتدائية من مختلف مكاتب التعليم بمنطقة الرياض، وأظهرت النتائج أن واقع الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية لطالبات المرحلة الابتدائية بشكل عام جاء ضمن درجة تقدير موافق بشدة، وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٤).

وهدفت دراسة العريفي (٢٠١٩) إلى تقديم تصور مقترح لدور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لقائدات الأندية الطلابية في الجامعات السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، تم استخدام المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة الملك سعود القائمات بمهام القائدات لأي من الأندية الطلابية النسائية في جامعة الملك سعود، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بسيطة قوامها (٣٥) طالبة، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات مفردات عينة الدراسة على واقع دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لقائدات الاندية الطلابية في جامعة الملك سعود يساوي (٢.٤٢ من 3) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي، ضمن درجة تقدير موافق. كما أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات مفردات عينة الدراسة على أبرز معوقات تفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية في جامعة الملك سعود يساوي (٢.٢١ من 3)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي، ضمن درجة تقدير موافق إلى حد ما.

وأجرت فرج (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى تعرف دور جامعة الطائف في تنمية مهارات القيادة لدى طلابها، ولأغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وزعت على عينة عشوائية من طلاب وطالبات الجامعة بلغت (٤٨٤٤)، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة مهارات القيادة لدى طلبة جامعة الطائف كانت بدرجة مرتفعة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات: الجنس لصالح الإناث، نوع المسار في اتجاه المسار الصحي، المستوى الدراسي في اتجاه المستوى الرابع إلى السادس، عدد الأنشطة الطلابية لصالح (١٠) أنشطة فأكثر.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة تبين:

- تشابه معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث الهدف العام المتعلق بدور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية.
- تشابه معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث استخدام المنهج الوصفي التحليلي.
- تشابه معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات في إيجاد تصور شامل لموضوع الدراسة الحالية بجوانبه النظرية والميدانية، وصياغة أسئلة الدراسة، وإعداد أداتها، بالإضافة إلى ربط نتائج الدراسة بنتائج تلك الدراسات.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولتها الكشف عن دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفرالباطن في المملكة العربية السعودية، مع إعطاء تصور مقترح للتطوير.

الطريقة والإجراءات:

تناول هذا الجزء عرضا لمنهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأداتها، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة، ومتغيراتها، والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها من أجل الوصول للنتائج، وذلك على النحو الآتي:

منهج الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لمعرفة دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لطالبات جامعة حفرالباطن؛ لملائمته طبيعة الدراسة. حيث تعد البحوث الوصفية من الفروع المهمة في مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، من خلال دراستها لظواهر الحاضر وفهمها، لغايات التنبؤ بالمستقبل، وضبط ظواهره ومتغيراته (المنيزل، والعتوم، 2019).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات جامعة حفرالباطن، للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠، والبالغ عددهن (١٥٠٣٩) طالبة، في حين تكونت عينة الدراسة من (٣٧٥) طالبة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، من كليات الجامعة المختلفة، وهن يشكلن ما نسبته (٢.٥٠%) من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

تم إعداد أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدب النظري وبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وكانت عبارة عن استبانة تكونت من جزأين، تناول الجزء الأول منها درجة إسهام الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفرالباطن، واحتوى على (٢١) فقرة، في حين تناول الجزء الثاني أبرز المعوقات التي تحول دون تفعيل تلك الأنشطة لدورها في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفرالباطن، وتكون من (١٠) فقرات.

ولتقدير الدرجات تم اعتماد سلم ليكرت الثلاثي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الثلاث (كبيرة، متوسطة، قليلة) ،وهي تمثل رقميا (٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من ١.٠٠- ١.٦٦	قليلة
من ١.٦٧- ٢.٣٣	متوسطة
من ٢.٣٤- ٣	كبيرة

وهكذا

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (٣) - الحد الأدنى للمقياس (١)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (٣)}}$$

$$\frac{٣-١}{٣} = ٠.٦٦$$

ومن ثم إضافة الجواب (٠.٦٦) إلى نهاية كل فئة.

صدق أداة الدراسة:

ويقصد به قدرة الأداة على قياس السمة التي وضعت لقياسها (مطاوع، والخليفة، ٢٠١٧).

وتم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقتين، هما:

أولاً- صدق المحتوى:

حيث تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم (٧) محكمين، من المختصين التربويين في جامعة حفرالباطن، وطلب

منهم إبداء الرأي والملحوظات حول: مدى انتماء الفقرات للمجالات التي أدرجت فيها، ومدى سلامة الصياغة اللغوية، مع إضافة أي ملحوظات يرونها مناسبة لأداة الدراسة.

وتم اعتماد المعيار (80%) فأكثر، من آراء أعضاء التحكيم، لحذف أو إضافة أي فقرة، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية مكونة من (٣١) فقرة.

ثانيًا– صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٤٠) طالبة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمحور دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفرالباطن ما بين (٠.٣٣–٠.٧٧)، وتراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمحور المعوقات ما بين (٠.٣٦–٠.٧٨)، والجدول رقم (١) يبين ذلك:

جدول(١) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية

دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية				المعوقات	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.33(*)	12	.77(**)	1	.71(**)
2	.34(*)	13	.60(**)	2	.66(**)
3	.42(**)	14	.64(**)	3	.62(**)
4	.43(**)	15	.53(**)	4	.36(*)
5	.64(**)	16	.59(**)	5	.62(**)
6	.57(**)	17	.36(*)	6	.63(**)
7	.56(**)	18	.54(**)	7	.54(**)
8	.60(**)	19	.62(**)	8	.78(**)
9	.68(**)	20	.64(**)	9	.67(**)
10	.50(**)	21	.64(**)	10	.60(**)
11	.49(**)				

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات أداة الدراسة:

ويقصد به الحصول على نفس النتائج للأداة، أو قريبا منها، إذا ما طبقت مرة أخرى على العينة نفسها، في ظل الظروف نفسها (مطاوع، والخليفة، ٢٠١٧).

وللتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (٤٠) طالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهن في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (٢) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمحاور واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة:

جدول (٢)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية	٠.٩٠	٠.٨٨
المعوقات	٠.٨٧	٠.٨٢

المعالجة الإحصائية:

بعد الانتهاء من جمع البيانات، وتفريغ استجابات أفراد عينة الدراسة، تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، والتي اشتملت على استخدام المعالجات الإحصائية التالية، وفقا لأسئلة الدراسة:

- **للإجابة عن السؤال الأول:** تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لدور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفرالباطن، من وجهة نظرهن.
- **للإجابة عن السؤال الثاني:** تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، للمعوقات التي قد تضعف من فاعلية دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفرالباطن، من وجهة نظرهن.

- **للإجابة عن السؤال الثالث:** في ضوء نتائج الإجابة عن السؤالين السابقين، وبالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، تم وضع التصور المقترح.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرضا لنتائج الدراسة ومناقشتها، على النحو الآتي:

السؤال الاول: ما دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفر الباطن من وجهة نظرهن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لطالبات جامعة حفر الباطن من وجهة نظرهن، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لطالبات جامعة حفر الباطن من وجهة نظرهن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	1	غرس القيم الأخلاقية في نفوس الطالبات	2.42	.66	مرتفعة
2	2	زيادة ثقة الطالبات بأنفسهن	2.37	.66	مرتفعة
٢	3	تشجيع الطالبات على العمل بروح الفريق	2.37	.70	مرتفعة
4	17	تدريب الطالبات على استخدام التكنولوجيا الحديثة	2.33	.72	متوسطة
5	11	تعزيز الشعور بتحمل المسؤولية لدى الطالبات	2.32	.69	متوسطة
6	4	مساعدة الطالبات على تكوين علاقات إنسانية مع الآخرين	2.25	.70	متوسطة
7	12	تحفيز الطالبات على إدارة الوقت بكفاءة	2.17	.73	متوسطة
8	5	تدريب الطالبات على مهارة الاتصال الفعال	2.16	.70	متوسطة
9	6	تنمية مهارة الحوار الفعال لدى الطالبات	2.14	.72	متوسطة
10	18	إكساب الطالبات مهارة التفكير الإبداعي	2.09	.74	متوسطة
11	7	إكساب الطالبات مهارة التحفيز	2.07	.73	متوسطة
١١	10	تعزيز مهارة اتخاذ القرار السليم لدى الطالبات	2.07	.71	متوسطة
13	8	تدريب الطالبات على مهارة ترتيب الأوليات	2.02	.74	متوسطة
14	9	تدريب الطالبات على مهارة التخطيط الفعال	2.01	.71	متوسطة
١٤	19	تنمية مهارة النقد البناء لدى الطالبات	2.01	.69	متوسطة
16	16	تعويد الطالبات على كتابة التقارير الإدارية بشكل سليم	2.00	.74	متوسطة
17	20	تنمية مهارة حل المشكلات لدى الطالبات	1.99	.71	متوسطة
18	21	إكساب الطالبات مهارة استشراف المستقبل	1.98	.74	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
19	13	إكساب الطالبات مهارة إدارة الاجتماعات	1.97	.72	متوسطة
20	15	تدريب الطالبات على إدارة الأزمات	1.89	.77	متوسطة
21	14	تنمية مهارة إدارة الصراع لدى الطالبات	1.87	.75	متوسطة
		دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية ككل	**2.12**	**.48**	**متوسطة**

يبين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين(1.87-2.42) حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "غرس القيم الأخلاقية في نفوس الطالبات" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.42) وبدرجة تقدير مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى الدور الكبير الذي تقوم به الجامعة في تعزيز مفاهيم القيم الأخلاقية لدى الطالبات، إذ تقاس حضارة الأمم بما تمتلكه من فكر ثقافي وإرث أخلاقي متين. وجاءت الفقرتان رقم (2، و3) ونصهما "زيادة ثقة الطالبات بأنفسهن"، و"تشجيع الطالبات على العمل بروح الفريق" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (2.37) وبدرجة تقدير مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى إيمان الجامعة الكبير بأهمية تعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن، وحثهن على العمل الجماعي، لما لذلك من أثر بارز في تبادل المعارف والخبرات بين طالبات الجامعة، وزيادة المهارات الاجتماعية لديهن، مما يساعدهن على تحقيق أهدافهن على المستوى الشخصي والمجتمعي. ثم جاءت الفقرة رقم (17) والتي تنص على "تدريب الطالبات على استخدام التكنولوجيا الحديثة" في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي بلغ (2.33) وبدرجة تقدير متوسطة، وذلك يتماشى مع ما توليه مؤسسات التعليم الجامعي السعودي من اهتمام بالتكنولوجيا الحديثة، لدورها المهم في مسيرة برامج التنمية الشاملة. في حين جاءت الفقرة رقم (14) ونصها "تنمية مهارة إدارة الصراع لدى الطالبات" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.87) وبدرجة تقدير متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى أن إكساب مهارة إدارة الصراع من المهارات التي تتطلب وقتا طويلا لإتقانها. وبلغ المتوسط الحسابي لدور الأنشطة الطلابية ككل (2.12) وبدرجة تقدير متوسطة، مما يعني أن دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفرالباطن لم يصل بعد إلى طموح أفراد عينة الدراسة، بالرغم من كل الجهود التي تبذلها الجامعة، وقد يعزى ذلك إلى حداثة جامعة حفرالباطن، كونها إحدى الجامعات الناشئة في المملكة العربية السعودية، ومازالت في طور النمو والتحسين المستمر.

واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الطهراوي (٢٠١٥) والتي هدفت إلى تعرف المهارات القيادية لدى أعضاء المجالس الطلابية وعلاقتها بمستوى الأنشطة في الجامعات الفلسطينية، وأظهرت نتائجها أن امتلاك أعضاء مجالس الطلبة للمهارات القيادية جاء ضمن درجة تقدير جيد.

في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات، كدراسة الهامور(٢٠١٢) والتي أظهرت نتائجها أن درجة تحقق مهارات القيادة من خلال الأنشطة المدرسية بمدارس الطالبات الحكومية في إمارة الفجيرة بدولة الإمارات العربية المتحدة كانت ضمن درجة تقدير عالية حسب وجهة نظر المعلمات، وعالية جدا من وجهة نظر الاختصاصيات الاجتماعيات. كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة الحياني (٢٠١٣) والتي أظهرت نتائجها وجود ضعف شديد في الأنشطة على اختلاف أنواعها في كليات جامعة تكريت بالعراق. كما اختلفت مع ما توصلت إليه دراسة العمري (٢٠١٤) والتي أظهرت نتائجها أن درجة مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب جامعة الباحة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم كانت بدرجة كبيرة. واختلفت أيضا مع نتائج دراسة شلدان (٢٠١٧) والتي أوضحت نتائجها أن درجة ممارسة كلية الشرطة بغزة لدورها في تنمية المهارات القيادية لدى طلابها كانت ضمن درجة تقدير كبيرة. كما اختلفت الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة العبدالسلام (٢٠١٨) والتي أظهرت نتائجها أن درجة إسهام إدارة النشاط الطلابي في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض من وجهة نظر رواد النشاط الطلابي كانت ضمن درجة تقدير منخفضة. كما اختلفت مع نتائج دراسة العتيبي والعباس (٢٠١٩) والتي أظهرت نتائجها أن واقع الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية لطالبات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض بشكل عام جاء ضمن درجة تقدير موافق بشدة. واختلفت أيضا مع نتائج دراسة العريفي (٢٠١٩) والتي أظهرت نتائجها أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على واقع دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لقائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود بالرياض يساوي (٢,٤٢ من ٣) ضمن درجة تقدير موافق. كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة فرج (٢٠١٩) والتي أظهرت نتائجها أن درجة ممارسة مهارات القيادة لدى طلاب جامعة الطائف بصفة عامة كانت ضمن درجة تقدير كبيرة.

السؤال الثاني: ما أبرز المعوقات التي قد تضعف من فاعلية دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لطالبات جامعة حفر الباطن من وجهة نظرهن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي قد تضعف من فاعلية دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لطالبات جامعة حفر الباطن من وجهة نظرهن، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي قد تضعف من فاعلية دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لطالبات جامعة حفر الباطن من وجهة نظرهن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	قلة ملائمة البيئة الجامعية لمزاولة الأنشطة الطلابية	2.45	.68	مرتفعة
2	7	ضعف الإعلان عن الأنشطة المتاحة	2.42	.70	مرتفعة
3	6	قلة جاذبية برامج الأنشطة الطلابية المقدمة للطالبات	2.35	.66	مرتفعة
4	5	قلة عدد الأنشطة الطلابية المتاحة بالجامعة	2.27	.73	متوسطة
5	2	قلة إشراك الطالبات في التخطيط للأنشطة الطلابية	2.23	.66	متوسطة
6	3	وضع أنشطة طلابية غير مناسبة لميول الطالبات	2.22	.74	متوسطة
7	8	قلة الحوافز للطالبات المشاركات في الأنشطة الطلابية	2.19	.72	متوسطة
8	1	ضعف الموارد المالية المخصصة للأنشطة الطلابية	2.13	.70	متوسطة
9	10	قلة الوعي بقيمة الأنشطة وأهميتها لدى الطالبات	2.09	.73	متوسطة
10	9	ضعف تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطالبات على المشاركة في الأنشطة الطلابية	2.00	.76	متوسطة
		المعوقات التي قد تضعف من فاعلية دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية ككل	**2.24**	**.47**	**متوسطة**

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.00-2.45)، حيث جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "قلة ملائمة البيئة الجامعية لمزاولة الأنشطة الطلابية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.45) وبدرجة تقدير مرتفعة، فبالرغم من الجهود التي تبذلها الجامعة لتفعيل الأنشطة

الطلابية إلا أن هناك حالة من عدم الرضا بين طالبات الجامعة حول البيئة الجامعية التي تقام فيها تلك الأنشطة، مما يحتم ضرورة بذل المزيد من الجهود لإيجاد بيئة جامعية تتناسب مع الأنشطة المقدمة لطالبات الجامعة. وجاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على "ضعف الإعلان عن الأنشطة المتاحة" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (2.42) وبدرجة تقدير مرتفعة، مما يحتم ضرورة الإعلان عن الأنشطة المقدمة بطرق أكثر تنوعا وفاعلية، من خلال قنوات تواصل مختلفة، مع ضرورة مراعاة الوقت المناسب للإعلان عن تلك الأنشطة. ثم جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "قلة جاذبية برامج الأنشطة الطلابية المقدمة للطالبات" في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (2.35) وبدرجة تقدير مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى ضعف إشراك الجامعة للطالبات في اختيار الأنشطة التي يرغبن في إقامتها. بينما جاءت الفقرة رقم (9) ونصها "ضعف تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطالبات على المشاركة في الأنشطة الطلابية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.00) وبدرجة تقدير متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى حرص أعضاء هيئة التدريس على تشجيع الطالبات على المشاركة في برامج الأنشطة الطلابية، لاقتناعهم بدورها في مساندة المنهج الأكاديمي، وتكوين الشخصية الإيجابية في نفوس الطالبات، إلا أن هذا الحرص لم يصل بعد إلى الدرجة المطلوبة من الكمال وبلغ المتوسط الحسابي للمعوقات ككل (2.24) وبدرجة تقدير متوسطة، مما يعني أن هناك توافق إلى حد ما بين طالبات جامعة حفر الباطن حول المعوقات التي قد تضعف من فاعلية دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لديهن، فبالرغم من كل الجهود المبذولة من قبل القائمين على الأنشطة الطلابية في الجامعة إلا أن هناك بعض المعوقات التي قد تحول دون فاعلية الأنشطة التي يقدمونها لطالبات الجامعة، وقد يعزى ذلك إلى حداثة جامعة حفر الباطن كونها إحدى الجامعات الناشئة في المملكة العربية السعودية، ومازالت في طور التحسين المستمر على مستوى توفير الإمكانات المادية والبشرية والبنى التحتية اللازمة للعملية الأكاديمية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العريفي (٢٠١٩) والتي أظهرت نتائجها أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبرز معوقات تفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات

الأندية في جامعة الملك سعود بلغ (٢.٢١ من ٣) ضمن درجة تقدير موافق إلى حد ما.

في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات، كدراسة العبدالسلام (٢٠١٩) والتي أظهرت نتائجها أن المتوسط العام حول الصعوبات التي تواجه إسهام إدارة النشاط الطلابي في تنمية مهارات الطلاب القيادية للمرحلة الثانوية بمدينة الرياض بلغ (٤.٤٠) ضمن درجة تقدير عالية جدا. كما اختلفت مع ما توصلت إليه دراسة العتيبي والعباس (٢٠١٩) والتي أظهرت نتائجها أن متوسط الموافقة العام على عبارات محور معوقات تطبيق الأنشطة اللاصفية لتنمية المهارات القيادية قد بلغ (٣.٩٥) وهذا المتوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي وبدرجة تقدير موافق.

السؤال الثالث: ما التصور المقترح لتطوير الأنشطة الطلابية وزيادة فاعليتها في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفر الباطن؟

المقدمة:

يرى زين الدين (٢٠١٣) بأن التصور المقترح عبارة عن فكرة رائدة تهدف إلى وضع خطط مستقبلية للمنظمة، مبنية على نتائج فعلية ميدانية، لبناء إطار فكري عام يتبناه الباحثون.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، وبالرجوع إلى الأدب النظري وبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، قامت الباحثة بوضع تصور مقترح لتطوير الأنشطة الطلابية وزيادة فاعليتها في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفرالباطن.

منطلقات التصور المقترح:

١- الأسس العامة التي يقوم عليها التعليم في المملكة العربية السعودية، والتي تؤكد على أهمية تنمية قدرات الطلاب واستثمارها، حيث جاء في وثيقة سياسة التعليم في المملكة (وزارة التربية والتعليم، ١٤١٦هـ، ٣): "فرص النمو مهيأة أمام الطالب للمساهمة في تنمية المجتمع الذي يعيش فيه ومن ثم الإفادة من هذه التنمية التي شارك فيها".

٢- تطلعات رؤية المملكة ٢٠٣٠، حيث جاء فيها:

أ – "إكساب الطالب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة... واستحداث مجموعة كبيرة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية والتطوعية والرياضية عبر تمكين المنظومة التعليمية والثقافية والترفيهية" (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦، ٢٨).

ب – "تعد مهارات أبنائنا وقدراتهم من أهم مواردنا وأكثرها قيمة لدينا، وسنسعى إلى تحقيق الاستفادة القصوى من طاقاتهم... وإكسابهم المهارات اللازمة التي تمكنهم من السعي نحو تحقيق أهدافهم" (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦، ٣٦).

ج – "المرأة السعودية تعد عنصرا مهما من عناصر قوتنا، إذ تشكل ما يزيد عن (٥٠%) من إجمالي عدد الخريجين الجامعيين، وسنستمر في تنمية مواهبها واستثمار طاقاتها... لبناء مستقبلها والإسهام في بناء مجتمعنا واقتصادنا" (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦، ٣٧).

٣- نتائج الدراسة الحالية، والتي أظهرت أن فاعلية دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفرالباطن جاءت ضمن درجة تقدير متوسطة مما يعني أن دور الأنشطة الطلابية لم يصل بعد إلى طموح أفراد عينة الدراسة، بالرغم من كل الجهود التي تبذلها الجامعة.

أهداف التصور المقترح:

يكمن الهدف الرئيس للتصور المقترح في: زيادة فاعلية دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفرالباطن، من خلال:

– تحسين عملية إدارة الأنشطة الطلابية في جامعة حفرالباطن.

– تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفرالباطن.

جوانب التصور المقترح:

١- الهيكل التنظيمي لإدارة الأنشطة:

أ – إنشاء إدارة للأنشطة الطلابية، تتبع عمادة شؤون الطلاب، وتهدف إلى: تكوين شخصية الطلاب، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم في شتى المجالات. كما تعمل على إعداد وتنفيذ خطط وبرامج الأنشطة الطلابية ومتابعتها، وتولي مهمة الإعلان عنها.

ب – استحداث مسمى (مدير إدارة الأنشطة الطلابية في الجامعة).

ج – تفعيل دور مشرفي أنشطة الكليات.

د –إعداد دليل تنظيمي للأنشطة الطلابية، يهدف إلى: إيضاح المهام، وتنظيم عمل جميع الأطراف المكونة للهيكل التنظيمي لإدارة الأنشطة الطلابية، منعا للازدواجية فيما بينها، وتحقيقا لأهداف الإدارة.

٢- عملية التخطيط للأنشطة الطلابية:

وذلك من خلال:

أ- تبني رؤية ورسالة واضحتين، تهدفان إلى إعداد قيادات شابة، ذات كفاءة إدارية عالية.

ب- إيجاد خطة استراتيجية تتبناها إدارة الأنشطة الطلابية، تركز في محتواها على تنمية المهارات القيادية لدى طالبات الجامعة.

ج – إتاحة الفرصة أمام طالبات الجامعة للمشاركة في وضع خطط الأنشطة وتنفيذها.

د- إيجاد معايير خاصة لاختيار مشرفي الأنشطة، أساسها الكفاءة والخبرة.

هـ – استحداث سجل يعنى بإثبات مشاركات الطالبات في الأنشطة أثناء فترة التحاقهن بالجامعة.

و- الإعلان المبكر عن الخطة الفصلية للأنشطة الطلابية، من خلال قنوات الجامعة الرسمية.

٣- تنفيذ الأنشطة الطلابية:

وذلك من خلال:

أ- توفير مكان ملائم لتنفيذ الأنشطة على مستوى الجامعة، وعلى مستوى الكليات.

ب- حث الطالبات على المشاركة في الأنشطة الطلابية الجامعية، على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي.

ج- منح الحوافز المادية والمعنوية المناسبة للطالبات المشاركات في الأنشطة.

د- توفير المتطلبات المالية والبشرية اللازمة لإنجاح برامج الأنشطة الطلابية.

٤- تقويم الأنشطة الطلابية:

وذلك من خلال:

أ- قياس مدى فاعلية الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات الجامعة من خلال نماذج معدة سلفا لهذا الغرض، تعبأ من قبل المشرفات على الأنشطة بالإضافة إلى الطالبات المشاركات فيها.

ب-الاستفادة من نتائج قياس مدى فاعلية الأنشطة الطلابية في تعزيز النواحي الإيجابية للأنشطة، وتصويب ما حصل فيها من أخطاء.

متطلبات تطبيق التصور المقترح:

- تبني إدارة الجامعة لمجموعة من القرارات، التي تدعم تطبيق التصور المقترح.
- نشر الوعي الأكاديمي والمجتمعي، بأهمية دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات الجامعة.
- توفير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لتطبيق التصور المقترح.

التوصيات:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحثة توصي بما يلي:

- تبني التصور المقترح الوارد في الدراسة، لزيادة فاعلية دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفر الباطن.
- إقامة برامج تعنى بإعداد وتأهيل القيادات النسائية.
- إيجاد البيئة الجامعة المناسبة لمزاولة الأنشطة الطلابية.
- زيادة الإعلان عن الأنشطة الطلابية المقدمة، مع الحرص على اختيار الوقت المناسب لذلك.
- العناية بجاذبية الأنشطة المقدمة، من خلال زيادة التنوع والإبداع في البرامج المطروحة.
- ضرورة إشراك الطالبات في اختيار وتخطيط الأنشطة التي يرغبن في إقامتها.
- العناية بالحوافز المادية والمعنوية المقدمة للطالبات المشاركات في الأنشطة.
- زيادة المخصصات المالية المتعلقة بإقامة الأنشطة الطلابية.

- نشر الوعي الأكاديمي والمجتمعي بأهمية دور الأنشطة الطلابية في صقل مواهب الطالبات، وإعدادهن للمستقبل.

المقترحات:

بهدف العمل على تدعيم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحثة تقترح على المهتمين بموضوع الأنشطة الطلابية والمهارات القيادية إجراء الدراسات التالية:

- إجراء دراسة مشابهة على شطر الطلاب في جامعة حفرالباطن، ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.
- إجراء دراسة مشابهة على الجامعات السعودية الناشئة، ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية، على اعتبار أن جامعة حفرالباطن تعد من الجامعات الناشئة حديثا في المملكة العربية السعودية.

المراجع

أولاً– المراجع العربية:

جامعة حفر الباطن. (٢٠٢٠). الموقع الرسمي لجامعة حفرالباطن. مسترجع بتاريخ ١١ – ٢ – ٢٠٢٠ من: https://www.uhb.edu.sa/ar/Pages/default.aspx

الجهوية، ملحقة سعيدة. (٢٠٠٩). *المعجم التربوي*. الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية.

الحجاجحة، باسم إبراهيم. (٢٠١٨). *مدى توافر المهارات القيادية لدى المشرفين التربويين في محافظة بيت لحم من وجهة نظر المعلمين والمديرين*. رسالة ماجستير، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

الحياني، زبيدة عباس. (٢٠١٣). الأنشطة الطلابية الجامعية واقعها وسبل تطويرها. *مجلة آداب الفراهيدي*، (١٥)، ٤٩٤ – ٥٣٩.

درادكة، أمجد محمود. (٢٠٠٩). *الإدارة والتخطيط التربوي رؤى جديدة*. ط١. إربد: عالم الكتب الحديث.

رؤية المملكة ٢٠٣٠. (٢٠١٦). النشرة التفصيلية لبرنامج تحقيق الرؤية. مسترجع بتاريخ ١٠ – ٢ – ٢٠٢٠ من: http://vision2030.gov.sa/ar

زين الدين، محمد مجاهد. (٢٠١٣). أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية [شرائح باوربوينت]. مسترجع بتاريخ ١٨ – ٤ – ٢٠٢٠ من: www.academia.edu/32402102

السبيعي، بدر محمد. (٢٠١٩). متطلبات تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المدارس بمحافظة رنية من وجهة نظر القادة والمعلمين. *المجلة العلمية لكلية التربي*، ٣٥ (٦)، ٣٠٥-٣٤٢

السعدية، حمدة حمد. (٢٠١٢). الدور الإداري لعمداء كليات العلوم التطبيقية في تطوير الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلبة. *رسالة الخليج العربي*، ٣٣ (١٢٤)، ٤٩-١٠٤.

شحاتة، حسن والنجار، زينب. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. ط١. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الشكرة، ثلاب عبدالله. (٢٠١٨). الاحتياجات التدريبية لمشرفي الأنشطة الطلابية في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز من وجهة نظرهم. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٧ (٨)، ١١٨-١٣٢.

شلدان، فايز كمال. (٢٠١٧). دور كلية الشرطة الفلسطينية بمحافظة غزة في تنمية المهارات القيادية لدى طلبتها وسبل تطويره. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ٦ (٢٠)، ١١٦ – ١٣٢.

الشهري، مها ظافر. (٢٠١٧). دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لدى طالبات كلية العلوم والآداب بالنماص نموذجا. *بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، (٥)، ٢٥٣-٣٠٠.

الشيخ خليل، همام رزق. (٢٠١٧). *واقع المهارات القيادية لدى خريجي برامج القيادة والإدارة في مؤسسات التعليم العالي وسبل تطويرها أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا "أنموذجا"*. رسالة ماجستير، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

صيتي، عبداللطيف ولعمور، رميلة. (٢٠١٩). اتجاهات العاملين نحو المهارات القيادية اللازمة لإدارة التغيير التنظيمي دراسة حالة جامعة غرداية-الجزائر. *مجلة رؤى اقتصادية*، ٩ (٢)، ٢٦١-٢٧٦.

الطحان، حسين عباس. (٢٠٢٠). *الأنشطة التعليمية مدخل لتنمية وتعزيز مهارات وقيم وهوية الأطفال*. ط١. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

الطهراوي، كمال حسن. (٢٠١٥). *المهارات القيادية لدى أعضاء المجالس الطلابية وعلاقتها بمستوى الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية*. رسالة ماجستير، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

الظاهر، نعيم. (٢٠١٧). *مدخل إلى الإدارة*. ط١. إربد: عالم الكتب الحديث.

عاصم، طارق عبدالرؤوف والمصري، إيهاب عيسى. (٢٠١٨). *القيادة الإدارية والتمكين الإداري*. ط ١. القاهرة: المكتب العربي للمعارف.

العامري، محمد عمر. (٢٠٢٠). *القيادة التربوية مفاهيم ونظريات*. ط١. عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع.

عبدالحفيظ، وليد رزق. (٢٠١٦). *هندرة الأنشطة الطلابية*. ط١. دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

العبدالسلام، خالد صالح. (٢٠١٨). واقع إدارة النشاط الطلابي في تنمية مهارات الطلاب القيادية للمرحلة الثانوية بمدينة الرياض. *المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية*، ٥ (٦٢)، ١٥٦ – ١٩٤.

العبدالسلام، خالد صالح. (٢٠١٩). الصعوبات التي تواجه إدارة النشاط الطلابي في تنمية مهارات الطلاب القيادية للمرحلة الثانوية بمدينة الرياض ومتطلبات مواجهتها. *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*، ٢ (١٥)، ١٠٦– ١٤٦.

العتيبي، فهد عباس والعباس، غدير فهد. (٢٠١٩). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية لطالبات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض. *المجلة التربوية*، ٦٦، ٢٦٣ – ٢٨٩.

العريفي، حصة سعد. (٢٠١٩). تصور مقترح لدور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لقائدات الأندية الطلابية في الجامعات السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ١ (٢٠)، ١٩٣ – ٢٢٣.

العلي، فهد معيقل والكساسبة، وصفي عبدالكريم وعبده، هاني سعيد. (٢٠١٩). *مباديء الإدارة الحديثة أساسياتها – وظائفها – اتجاهاتها*. ط ٤. الرياض: مكتبة العالم العربي للنشر والتوزيع والطباعة.

العمري، مشرف إبراهيم. (٢٠١٤). *دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب جامعة الباحة*. رسالة ماجستير، جامعة الباحة، الباحة، المملكة العربية السعودية.

العويضي، وفاء حافظ ونجم الدين، حنان عبدالجليل. (٢٠١٥). *النشاط الطلابي المعاصر*. الإسكندرية: دار الكتب والوثائق القومية.

فرج، شدى إبراهيم. (٢٠١٩). دور جامعة الطائف في تنمية مهارات القيادة لدى طلابها في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي الجامعة. *المجلة التربوية*، (٦٤)، ١ – ٤٥.

فروانة، عامر محمد. (٢٠١٤). *فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الفقيري، عبدالعزيز. (٢٠١٤). *المتجدد في النشاط المدرسي*. ط١. تيماء: الألوكة موقع الموسوعات الثقافية المدرسية.

المبروك، فرج. (٢٠١٦). *الأنشطة المدرسية أسسها وتطبيقاتها*. ط١. القاهرة: دار حميثرا للنشر.

مطاوع، ضياء الدين محمد والخليفة، حسن جعفر. (٢٠١٧). *مباديء البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية*. ط ٣. الدمام: مكتبة المتنبي.

ملال، أمينة. (٢٠١٨). *دور المهارات القيادية في إدارة الصراع التنظيمي بالإدارة العمومية*. رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.

المنيزل، عبدالله فلاح والعتوم، عدنان يوسف. (٢٠١٩). *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية*. ط ١. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الهامور، فاطمة سعيد. (٢٠١٢). *دور الأنشطة المدرسية في تنمية مهارات القيادة لدى طالبات المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمات والاختصاصيات الاجتماعيات*. رسالة ماجستير، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العين، الإمارات العربية المتحدة.

وزارة التربية والتعليم. (١٤١٦هـ). وثيقة سياسة التعليم في المملكة الصادرة عن اللجنة العليا لسياسة التعليم.

ثانيًا– المراجع الأجنبية:

Anar,A, Marziya,A and Raziya,K. (2016). Development of Leadership Potential in Students within an Education Space of a pedagogical Universit. *International journal of environmental, Science education, 11* (11): 4610-4616.

Jensen,J.(2017). *Development of student leadership skills and identity: a case study at a finish university*, master thesis in education, institute of educational leadership, University of Jyvaskyla, Finland.

Naituli, K, Naituli, G and Wegulo, F. (2012). Nurturing Student Leadership Skills, *International Journal of Business and Public Management, 2* (2): 39-46.

Overrocker, K.(2015).Community college: *exploring student and leadership as a route higher retention and completion rates.* (Unpublished PhD Dissertation), Northeastern University, Boston, Massachusetts.